

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ٦ جمادى الثانية سنة ١٣٢٣

موافق ٢٥ تموز ش و ٧ آب غ سنة ١٩٠٥

فهرست

صدى الحادث الجنائي. تلغرافات. الحرب بين روسية واليابان. نحو الصلح. الإسلام في الهند. الأستانة العلية. أخبار محلية. ساحة القتال. تقرير روجستنسكي. مراسلات: جبيل. أخبار الجهات: دمشق. سنغافورة. أخبار متفرقة. إعلانات.

صدى الحادث الجنائي

يستفاد من جرائد دار السعادة أن الرسائل البرقية ما برحت تتوارد تترى على السدة السنية السلطانية من جميع أطراف الأرض تحمل في مغبتها أرقّ عبارات التهئة وأجمل آيات الدعاء لحضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان الأعظم أيده الله، والكلُّ حامدٌ لله تعالى على صونه وسلامته من ذلك الحادث الجنائي مما داء أدلّ دليل واسطع برهان على ما لحضرة مولانا صاحب مقام الخلافة العظمى من رفيع المكانة وعظيم الحب في العالم عمومًا والعثمانيّ خصوصًا والإسلاميّ على الأخص لما فطر عليه قلب عظمته من الحنان والشفقة وحبه أيده الله للإنسانية بجميع معانيها، وقد قابل (أيده الله بروح منه) هذا الشعور بعبارات هي الدر أو أغلى والشهد أو أحلى، نزيّن بتعريبها جيد هذه الجريدة مع تكرار الدعاء بحفظ عظمتة الشاهانية قال أيده الله:

(أعظم أمل عندي راحة وسعادة والأهالي وما أبدله ليلاً ونهاراً من الخيرة والاجتهاد في هذا السبيل معلوم، ومكافأتي من الله تعالى على غيرتي وحسن نيتي هي وقايتي إياي من ذلك الحادث، فله سبحانه الحمد

والشكر، ولئن كان بي أثر من التأثير فهو من أجل ما تلف وجرح من أولادي العساكر والأهالي، على هذا أسف أسفاً عظيماً إلى الأبد وما أظهرته رعيتي نحوي من الإحساسات فأنا له ممنون من صميم قلبي وأدعو الله تعالى أن يصونهم ومن الآفات السماوية والأرضية).

ولعمري أن هذا النطق العالي المعرب عما انطوى عليه قلب حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم من أمسى العواطف الشريفة وما فاه به بمثل هاتيك الدرر الغوال لجديرٌ بأن تجتمع القلوب على محبته بل يفدى بكل عزيز غال.

أدامه الله للدولة حصناً حصيناً وللملة حرزاً حريزاً وأبقاه للجميل يحي معالمة ويعلي مكارمه ولا زال محفوفاً بعين العناية الصمدانية محفوظاً من كل سوء موقفاً منصوراً اللهم آمين.

تلغرافات

روسية واليابان

طوكيو في ٢٦: أخرج الجيش الياباني النازل في شمالي كوريا الجنود الروسيين من مواقعهم واحتل خطاً ممتداً إلى جهة الشمال.

بترسبرج في ٢٧: أفاد الجنرال لانفتش أن اليابانيين أنزلوا في ٢٤ الجاري طابوراً من الجند في خليج كاستري جنوبي مصب نهر أمور.

طوكيو. قطعت المواصلات البرقية مع جزيرة صقالين بعد استيلاء اليابانيين على مدينة الكسندروفسك.

طوكيو. كانت حامية الكسندروفسك الروسية مؤلفة من طابور وصل حديثاً وبضع مئات

من المتطوعين مع ثمانية مدافع. أما اليابانيون فإنهم نزلوا في ضواحيها وهاجموها في ٢٤ منه وأسروا متي رجل على أن الروسيين القائمين في الاستحكامات الكائنة شرقي المدينة قد دافعوا دفاع الأبطال ولكن الأعداء عادوا فهاجموا واستولوا على الموقع في ٢٥ منه.

طوكيو في ٢٨: إن آخر القوات الروسية التي وصلت إلى جزيرة صقالين قد عزلت إلى الجنوب الشرقي من مدينة الكسندروفسك وينتظر تسليمها قريباً. وهذا ما معهد لليابانيين السبل للاستيلاء على الجزيرة أما مظاهرات الفرع والابتهاج في البلاد اليابانية فبالغة الغاية. وقد أنبا الأميرال كتاوكا أن أربعة من مدافع منلند الكسندروفسك أطلقت النار على الأسطول الياباني وذلك على بعد ستين ميلا في شمالي غربي الكسندروفسك ولكنها لم تلبث إن انقطعت عن الضرب وحصل انفجار في أحد مخازن المدينة.

طوكيو. يتأهب اسطول ياباني ضخم لمحاصرة فلاديفوستك.

طوكيو في ٣٠. يتقدم اليابانيون بثبات في جميع أنحاء جزيرة صقالين ويصدون الروس من مراكزهم بالتدريج وقد دحروا الجنود الروسيين وألقوا بهم خسائر بليغة في ريكوف ثم استولوا على المدينة بعد قتال عنيف اشتبك في الشوارع والأزقة ثم التقى اليابانيون بعد ذلك بثمانمائة روسي في جنوبي المدينة فقتلوا متئين منهم وأسروا خمس مئة.

طوكيو في ٣١: كان الروس في ريكوف خمس مئة جندي لديهم اثنا عشر مدفعاً.

بترسبرج في ١: تعطلت التجارة في وادي دون أثر الاعتصاب في روستوف.

يهجر سكان فلاديفوستك جماعات جماعات إلى جهة بلاغونستشسك. أرسل الجنرال لينفيتش تلغرافاً إلى القيصر كذب فيه الخبر الذي نشرته الجرائد عن إحاطة الجيش الياباني بالجيش الروسي وقال أن -- الأعمال التي حاول بها اليابانيون ان يقتربوا من الجيش الروسي لم تفلح.

الصلح

نيويورك في ٢٧: قرروا نهائياً أن يسافر المفوضون إلى أوستر باي على أحد الطرادات في صباح ٥ آب فيتناولوا الغذاء مع الرئيس روزفلت ثم يواصلوا السفر بعد الظهر مخفورين بطراد آخر إلى مدينة بور سموت وموعدهم وصولهم السابع من شهر آب.

باريز في ٢٨: يستفاد من رسالة برقية واردة من الباخرة المقلّة للمسيو ويت بواسطة التلغراف اللاسلكي أنه صرح بأن جميع الحوادث التي حدثت في أوربا في الأونة الأخيرة لا يمكن أن يكون لها تأثير في المهمة التي انتدب إليها.

واشنطن في ٢٨: نشرت هنا فقرات تشتمل على شيء من المطالب اليابانية ويظهر أنها شبه رسمية ويستدل منها أن اليابان تطلب غرامة حربية قدرها مئتا مليون ليرة وجعل فلاديفوستك ثغراً متحايداً أو مقابل ذلك فهي ترضى بعدم تحصين موقع بور أرثور.

نيويورك في ٢٨: صرح كاتب سر البارون كومورا أنه لم يتباحث في شي في (وسترباي) حتى أن

الرئيس روزفلت لم يكشف المعتمدين بمسألة الهدنة.

نيويورك في ٢٩: قال المسيو ساتو في حديث له أن اليابان ترضى بعقد الهدنة بعد أن تطلع على الرسائل التي زوجت بها الحكومة الروسية معتمديها.

بطرسبرج في ٣٠: رفعت إلى القيصر عريضة التمس مقدموها من حضرته أن لا يسمح بعقد صح معيب فأجاب أن (على الأمة الروسية جمعاء أن تثق بأني لا أرضى على الإطلاق بعقد صلح معيب يحط من كرامة الدولة والأمة).

نيويورك في ٢١: نشرت الصحف الأميركية فصولاً شتى بشأن شروط الصلح واقتراحات اليابان فاضطر المسيو سانو (رجل البارون كومورا) إلى التصريح بأن جميع ما في تلك الصحف تصورات وهمية كاذبة وقال أنه يجهل شروط الدولة اليابانية.

روسيا

عدن في ٢٨: أوقف الطراد الروسي (كوبان) الباخرة (فاريلكا) في البحر الأحمر وفحص أوراقها.

بطرسبرج. اشتدت الفاقة بين العملة بسبب الاضطراب عن العمل وقد طردت عدة آلاف من العيال من المنازل ومعظمهم ينامون في الشوارع.

نجني نوفكورود في ٢٩: افتتح السوق الكبير أمس ولكن المدينة كانت خالية تقريباً ومعظم المخازن مغلقة.

فرنسا

شربوغ في ٢٧: سافر المسي وريت قاصداً النيورك.

باريز في ٢٨: إن المفاوضات بين فرنسا والمانيا سائرة سيراً بطيئاً.

باريز في ٣١: إن زيارة أعضاء المجلس البلدي الباريزي للعاصمة الإنكليزية في شهر تشرين الأول ستكون زيارة استثنائية وسيكونون ضيوف مجلس بلدية لندن. وقد أقروا على عقد جلسة خصوصية في

لندن نفسها يتباحثون فيها ويتناقشون.

إنكلترا

لندرا في ٢٧: قررت نظارة البحرية الإنكليزية أن ترسل أسطول المنش للسياحة في بحر البلطيق في شهري آب وأيلول وسيزور الثغور السكandinافية (أسوج ونروج والدنمرك).

ليفربول في ٢٨: بينما كان القطار الكهربائي سائراً بسرعة خارقة من هنا إلى سوت بورت اصطدم مع قطار آخر مقفل فقتل ٢٢ راكباً وجرح ٤.

لندرا في ٢٨: تولى المستر بلفور والسير هنري كمبل بنرم من مسألة الاحتفاء بالبحارة الفرنسيين حين قدومهم إلى بورتموت وسيادب لهم أعضاء البرلمان مآدبة في وسمنستر هال.

لندرا في ٢٩: وضعت لائحة الاحتفالات التي ستقام في شهر آب إكراماً لضباط وبحارة الأسطول الإنكليزي. وهي تشتمل على مأدبة ملكية في كوفس وفي وندسور ومآدبة في كيلد هال تكون بمثابة تمهيد للتي ستقام اليوم في وسمنستر هال وتكون استثنائية.

لندرا في ٣٠: يعتقدون هنا أن الانتخابات العمومية ستكون في الخريف وقد تم الإيعاز إلى المرشحين من الحزب المحافظ (وهو الحزب الوزاري) أن يكونوا على أتم الأهمية قبيل نهاية شهر تشرين الأول.

بال. بعد مناقشة عنيفة رفض قبول الأراضي التي قدمت في مقاطعة أوغندا والتمست من الحكومة الإنكليزية معاضدتها في إنجاح الخطة التي وضعتها.

لندرا في ٣١ قالت الديلي تلغراف أنها تستطيع أن تؤكد أن الأزمة الوزارية لا تتحل في الخريف إلا وإذا لحق الوزارة فشل جديد.

ألمانيا

برلين في ٢٧: يقال أن الإمبراطور غليوم يعرض تعيين ملك لنروج من أمراء هو هنزلرن.

برلين في ٢٩: إن سياحة أسطول بحر المنش في بحر البلطيق التي قررتها نظارة البحرية الإنكليزية على ما ذكرنا في تلغراف سابق قد كانت مدعاة للقلق هنا فإن الصحفيين من حزب المحافظين يدعون أن بحر البلطيق يجب أن يكون تحت مراقبة الدول المجاورة ولما كانت أسوج والدنمرك وروسيا لا تستطيع الآن توجيه معظم اهتمامها إلى هذا الأمر فإن الدولة الألمانية يجب أن تكون صاحبة السيادة في ذلك البحر.

دنتزيك في ٣١: سافر الإمبراطور غليوم إلى كوبنهاغ لزيارة البلاط الدنمركي.

برلين. كذبت الصحف الشبيهة بالرسمية نبأ نزوع الحكومة الألمانية إلى الاستئثار بالسيادة في بحر البلطيق.

أسوج ونروج

كرستيانيا في ٢٨: عرضة الحكومة النرويجية على ندوتها لائحة تشتمل على ما اقترحته أسوج من عرض المسألة على نقابة من الأمة النرويجية أو على مجلس خاص.

كرستيانيا في ٢٩: وافقت الندوة النرويجية على مشروع تأليف النقابة.

الولايات المتحدة

نيو أورليان في ٢٩: حدثت إصابات بالحمى الصفراء هنا. وهذا الوباء يمتد في المدينة ويفتك بالأهالي فتكاً ذريعاً.

الدنمارك

كوبنهاغ. نزل الإمبراطور في القصر الملكي.

الحرب

بين روسيا واليابان

جاء من طوكيو بتاريخ ١٦ تموز أن الجنود اليابانية هاجمت في ١١ منه قلب العدو الذي كان محتلاً لمركز دارلين فقاومهم مقاومة عنيفة في ذلك اليوم ثم استؤنف القتال في فجر اليوم التالي فتمكن اليابانيون

من زحزة الروسيين عن ذلك الموقع وإلزامهم الهزيمة فانسحبوا قاصدين بلدة (موكا) وهذا الانتصار يكفل لليابانيين احتلال القسم الجنوبي من جزيرة صقالين برمته. وقد أسر اليابانيون ٨٠ روسياً من بينهم الضباط مكسيوتا وغنموا أربعة مدافع ميدانية ومدفعاً من طرز المتراليوز وكميات جسيمة من الذخائر وبلغت الخسائر اليابانية في تلك المعركة ٧٠ نفساً بين قتيل وجريح أما الروس فبلغت خسارته ١٦٠ نفساً بين قتيل وجريح وقد قطع خط التلغراف البحري بين جزيرة صقالين والقارة عند محطة الكسندروسك.

وقال مراسل شركة روتر في طوكيو ضمن رساله له ما يأتي: علمت من مصدر موثوق به أن الجنود الروسية في شمالي كوريا كانت تطرد شيئاً فشيئاً نحو الشمال منذ الشهر الأخير بحيث أصبحت لا تحتمل من تلك الجهة غير موقعين وهما فومن وموسان جنوبي بلدة تومنا ويؤخذ من الأخبار الأخيرة الواردة من ميدان القتال أن جنوداً كثيرة قصدت الجنوب آتية من فلاديفوستك وأن المظنون وقوف الروسيين في توكيغولك شمالي تومن للتمكن من الاحتشاد ومقاومة اليابانيين في زحفهم إلى الشمال مقاومة عنيفة وقد بدأ فصل الأمطار في منشوريا وهو الفصل الذي يعوق إجراء الحركات العسكرية في مجال متسع.

وجاء من بطرسبورج أن التلغرافات الخصوصية الواردة من شياندياجون تفيد ارتفاع درجة الحرارة في منشوريا إلى درجة لا تطاق فقد بلغت بميزان فارنهایت إلى ١٠٤ درجات وهو ما يعادل ٤٠ درجة بميزان سنتغراد وذلك بينا تتهاطل الأمطار بغزارة تعوق السر في الطرقات وتقول تلك التلغرافات أيضاً أن الجنود الروسية في صقالين رفضت التسليم وأن السفن الحربية اليابانية ظهرت بالقرب من خليج كاستر وهو ما يحمل على الظن بأن اليابانيين ينوون النزول في شمالي تلك الجزيرة.

وجاء إلى الوكالة تلغراف مؤداه أن الأميرال كاتوكا قال أنه قد أنفذ أسطول مؤلف من طرادين وأربع سفن توربيلية تحت قيادة الأميرال طوغو في يوم ١٠ تموز إلى رأس كوندو وفي الجنوب الغربي من جزيرة صقالين وأنه بعد إطلاق القنابل عليها بصفة مظاهره ليس إلا أنزل الأسطول فصيلة بحرية استملت الفئار المشيد على نهاية تلك الرأس. وجاء من منشوريا أنه يؤخذ من روايات الصينيين أن الجنود اليابانية تحتشد احتشادًا بالقرب من سن من بو وأن معسكرهم يمتد إلى مسافة ١٦ كيلومترًا.

نحو الصلح

يعلم القراء أن اليابانيين قد سرّوا بتعيين الموسيو ويت وزير المالية الروسية مفوضًا للصلح لما هو مشهور عنه من الميل إلى السلم لكن سرورهم ما لبث أن انقلب أسفًا إذ علموا أن الرجل ليس بالمندوب المفوض المطلق التصرف لأنه مكلف أن لا يبيت رأيًا أو يقطع في أمر حتى يعرضه على القيصر ولهذا اتشوف الناس إلى رأي بيديه أو فكر يظهره حتى صرح لبعض مكاتبي الجرائد الخطيرة بما نصه قال:

«انتخبني حصرة القيصر سفيرًا فوق العادة للمفاوضة مع مندوبي اليابان للبحث فيما إذا كان من الممكن الوصول إلى عقد اتفاقية صلح. لذلك فأرائني الخصوصية تعتبر في المنزلة الثانية من الأهمية ولكني أقول أنني على تمام الاتفاق في الفكر مع صديقي الكونت لامسدورف (وزير الخارجية الروسية) وأنا إنما أخدم مولاي القيصر ولديّ أوامر مشددة من لدنه سأحافظ على تنفيذها تمام المحافظة ولكن القول الفصل متروك إلى أمر القيصر فهو الأمر النهائي في روسيا ومستقبلها. ومولاي كما تعرف محب للسلام ويطلب السلام ولكني أخشى كثيرًا

أن تكون مطالب اليابان على حال يصعب معه إلى حل مرضى. والذي يجب أن يعرفه العالم هو أن روسيا لا تطلب الصلح بأي ثمن كما توهم ذلك جرائد أوربا. ففي روسيا يوجد حزبان واحد ينادي بالاستمرار على الحرب للدرجة النهائية بلا انقطاع وهذا الحزب قوي كبير. والحزب الثاني الذي اعترف صراحة بأنني تابع له يقول بالصلح. وإنني أصرح هذا التصريح لأنني أحب الصدق وقد كان دائمًا رائدي في أعمال السياسية وقد كنت من أنصار السلام من أول الأمر ولكن لما ثار عجاج الحرب تغيرت الأحوال فأنت ترى أنه وإن كان يوجد لدينا حزبان مختلفان في الغاية فإن هذين الحزبين يتحدان قلبًا وقلبًا إذا كانت مطالب اليابان على حالة تجرح إحساس الأمة الروسية وتجعل مستقبلها بصفتها دولة قوية على حالة الاضطراب. وأنا أؤكد لك أنه إن صح ما قيل من أن مطالب اليابان مما لا يقبل أن الأمة الروسية ستستمر على القتال أعوامًا طويلا إذ اقتضى الأمر ذلك.

الروسيا لم تخذ نهائيًا كما توهم ذلك جرائد أوربا وأنا لا أنكر أن الحالة الداخلية لا تريح البال لكن الناس في أوربا وأمريكا لا يفهمون روح حقيقة ما يجري في البلاد الروسية فإن مكاتبي الجرائد يصلون إلينا وهم يجعلون الحقائق فيتحدثون مع بعض الأفراد في موسكو وبطرسبورج ثم يكتبون عن جهال وسوء روية فالروسيا ليست كالممالك الغربية. ولكي يفهم الإنسان الروسية فلا بد له من أن يصل إلى نفوس الأفراد ويفهم مرمى أفكارهم ومسارح شعورهم وأن يعيش لذلك بيننا زمنًا طويلاً حتى يصح له الحكم علينا وعلى مستقبلنا فالأمة الروسية الآن كالعائلة التي ظهر شيء من الخلاف بين أفرادها ولكن هذه الخلافات تزول تمامًا حين يتمكن الاعتقاد من أولئك الأفراد بأن حياة الأمة ووجودها ومستقبلها على خطر. والخلاصة ان الروسية ليست في مكان تقبل فيه أي شروط تملئها

عليها اليابان ونحن إنما نمر في شدة من الشدائد الداخلية ولكنها شدة تقتضي وستبقى الروسية في مكانها العالي بين دول العالم. اهـ وجاء من موسكو أن السلطة المخولة للمسيو دي ويت هي عين السلطة التي تخول عادة للمفوضين العاديين وعليه ففي استطاعة المسيو ويت التصرف في عقد الصلح ولكن القيصر اشترط عليه عدم الجزم في أمر قبل مراجعته فيه وقالت جريدة ازاهي اليابانية أنها تخشى أن القيصر ورجال معيته يلقون المسيو ويت في اليم بمجرد حصول المد وأعربت عن خوفها من عدم نجاح الصلح وهذا الرأي يخالف آراء الكثيرين من الأهالي الذين يرون في تعيين المسيو ويت مبشرًا بقرب عقد الصلح.

ومصدر هذا الخبر الذي اهتمت به الدوائر السياسية في أوربا جريدة التيمس الإنكليزية التي تلقتة عن مكاتب لها يقول أنه أخذ من موظف روسي كبير له ارتباط بمخابرات الصلح. ووجه أهمية هذا النبأ أن اليابان اشترطت على الرئيس روزفلت أن يكون المندوبون لوضع الصلح مفوضين نهائيًا بحيث لا يحتاج الأمر إلى الطويل والعمل والكثير بين أخذ ورد وانتظار لورود التصديق من بطرسبورج وما عسى أن تولده الأحزاب المختلفة القائمة بل القابضة على أذن القيصر. وعقب مكاتب التيمس على ذلك الخبر بقوله أن الروسية غاظها جدًا أن تهجم اليابان جزيرة صقالين وأنه كان من اللائق وقد أقبل الطرفان على الصلح أن لا تسيء اليابان وتنتهز الفرصة للاستيلاء على صقالين فالروسيا لذلك تفكر في تعطيل السير في طريق السلام. والذي يقول ذلك الخبر الوارد من بطرسبورج ما جاء من باريس نقلًا عن حديث دار بين أحد محرري الجرائد والمسيو ويت المندوب المذكور وهو ذلك الحديث الذي قال فيه صراحة أن الروسية تنوي الاستمرار على الحرب سنين طوالاً. وللأهمية الكبرى التي لهذا النبأ كتبت التيمس مقالة افتتاحية قالت

فيها دفاعًا عن اليابان أنها أحسنت صنعًا في الاستيلاء على صقالين ليكون موقفها في معرض الصلح أثبت وأقوى خصوصًا مع حكومة كالروس كما يقال عن أوامرها لمسيو ويت الذي سر بتعيينه العالم المتمدن لما هو معروف عنه من حصافة الرأي والرغبة في حقن الدماء.

وجاء من كوبنهاغن (عاصمة الدنمرك) أن أحد أرباب الجرائد الروسية التي تستقي أخبارها من المصادر الوثيقة لدى حكومة الدنمرك قد اتصل إليه أن جملة من ملوك أوربا نصحوا إلى القيصر تخويل المسيو ويت مندوب روسيا المفوض في الصلح سلطة كافية تسمح له بإعطاء اليابان المطالب المؤدية إلى عقد الصلح في المستقبل القريب. وأن القيصر سأل المسيو ويت أن يعجل في إبرام الصلح على أن لا يكون شائنًا بشرف الدولة الروسية وواضعًا من شأنها في نظر الدول الأوروبية ذريعة إلى التفرغ لإصلاح الشؤون الداخلية. وجاء من بطرسبورج أنه بالرغم من عدم شيوع أخبار حقيقة عن الشروط التي ترضى اليابان بمقتضاها إبراهيم معاهدة الصلح توجد أسباب تحمل على الظن في دوران المذاكرات بين المندوبين المفوضين على مسألة الغرامة الحربية وتقديرها وكيفية دفعها وتوهم الحكومة الأهالي بأنها لا تدفع ولن تدفع غرامة ما لليابان ولكن منذ عين المسيو ويت مندوبًا مفوضًا للصلح لم تحاول اقناع الجمهور بصحة ما كان تزعمه أولًا.

ومما تفيد ملاحظته في هذا المقام أن وزراء الدولة الروسية يشتغلون الآن بمسئلة كيفية دفع الغرامة الحربية متى عين مقدارها وكيفية الحصول على المال اللازم لإصلاح شؤون الدولة وتقويم أودها بعد الحرب. ويقال أن نقابتين ماليتين قد عرضتا على الروسية منذ الآن استعدادهما لأداء المال اللازم لهذا وذلك مهما بلغ مقداره وإحدى هاتين النقابتين ألمانية والأخرى إنكليزية والمظنون أن هذه الأخيرة قد شملت بعض البنوك الأميركية.

صدى الإسلام الإسلام في الهند

جاءنا من مكاتبنا الفاضل في
بومباي ما نصه:

حضرت الاحتفال السنوي لجمعية
ضياء الإسلام في بومباي المنعقدة
في ١٥ حزيران برئاسة الوجيه
السري محمد حسن مقبه في مكان
واسع قد أضيء بالألوان الكهربائية
وازدهم الناس فيه وربما بلغ عددهم
إلى ألفي رجل وبينهم العلماء
والتجار والموظفون وكان الغرض
من هذا الاحتفال الأعمال التي قامت
بها الجمعية وجمع مبالغ لإعانة من
أسلم من الوثنيين والنصارى
وإشاعة السلام في سائر البلاد ولما
غص المجلس بالحاضرين افتتح
الجلسة السيد عبد الحق البغدادي
بتلاوة آيات من القرآن العظيم ثم قام
المدير المولوي محمد عبد الرؤوف
وتلى تقريره للسنة الماضية
المباحثين من المسلمين والنصارى
والوثنيين أسبوعاً ويأتي كل واحد
بخطبه الدالة على حسن ملته وصدق
ديانته من غير أن يقدح على كلام
صاحبه وقد أثبت المباحثين من دعاة
المسلمين بأن ملة الإسلام مطابقة
للظرة الإنسانية فرغب عدد كبير
في الإسلام حتى بلغ إلى عشرين
رجلاً ومهم أربعة شبان يعلمون
أحكام الديانة والحرف الشتي على
نفقة الجمعية وبيّن أيضاً أن الجمعية
أصدرت مجلة شهرية في اللغة
الهندية لنشر الحقائق الإسلامية
اسمها «البلاغ» ثم قام الخطيب
المصقع المولوي (أبو الكلام)
الدهلوي مدير جريدة لسان الصدق
وهو في نضارة العمر وحين وقع
نظري عليه راقني منظره وهالني
اسمه (أبو الكلام) وقلت في نفسي ما
للكلام ولهذا الغلام ولما خطب رأيت
ذلك الظبي قد صار أسداً وانبرى
يرمي القلوب بسهام الكلام بغير
تلعثم ولا انفصام حتى ملأ الأذان
قولاً فقلت لقد وافق الاسم المسمى
وتحقق عندي أن الخطيب الهندي
كالشيني والأميركي في تأثيره على
مسامع بحسن القائه وتشخيصه ثم
قام أخوه الكبير أبو النصر وألقى
خطبة الحافظ عبد الرحمن الأمر

تسري بين فيها احتياج الملة إلى
الدعاة وإرسالهم إلى البلاد الأجنبية
وأظهر فيها كيف انتشر الإسلام في
الصين والبلاد البعيدة وحث
الحاضرين على جمع إعانة تصرف
في سبيل تلك المقاصد.
وفي ختام الجلسة شرع بالوعظ
والنصيحة حضرة الفاضل الجليل
والواعظ الشهير السيد إكرام الدين
البخاري وأتى بالآيات القرآنية
والأحاديث النبوية المرشدة لمساعدة
هذه الجمعية فأعطى أكثر
الحاضرين على قدر الاستطاعة
وأعلن رئيس الجمعية بأنه يساعد
الجمعية بضعف ما يعطي
الحاضرون فبلغ مقدار الإعانة ما
يكفي مصاريف الجمعية سنة كاملة
والله موفق. ولعل الفرصة تساعدنا
على الكتابة في شأن اللجان الهندية
كلها.

الأستانة العلية

«توجيهات»

عسكرية

وجهت رتبة الفريق الأول على
حضرة عطوفتو عثمان باشا شيخ
الحرم النبوي الشريف ومحافظ
المدينة المنورة.

علمية

فوضت نيابة طبريا (بيروت)
اعتباراً من غرة جمادي الأولى سنة
١٣٢٣ إلى أبو السعود أفندي
(اليافي) نائب جبله السابق.

ونيابة صور اعتباراً من ٦ رجب
سنة ٣٢٣ إلى حسن خير أفندي
نائب (دهوك) السابق.

ونيابة حارم (حلب) من ١٠
شعبان سنة ٣٢٣ إلى عبد الرحمن
أفندي (قريطم) نائب الرقة السابق.

ونيابة وادي العجم (سورية) من
٢٠ جمادي الأولى سنة ٣٢٣ إلى
محمد سعيد أفندي نائب معان
السابقة.

عدلية

عين فتوتلو إبراهيم فوزي أفندي
معاون المدعي العمومي في أطنه
لمثل هذه الوظيفة في سورية.

رتبة

وجهت رتبة بالا ترفيعاً على
حضرة عطوفتو كمال بك أفندي

مدير المطبوعات الداخلية.

والرتبة المذكورة على حضرة
ياور أفندي دفتر دار ولاية سيواس.

والرتبة الثانية المتميزة على
عزتو يحي بك أغريبوز من أعيان
دمشق.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني
على عزتو نورس أفندي وكيل
متصرف جبل بركت.

والرتبة الثالثة على رفعتو كميل
بك أده ترجمان ولاية بيروت.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى
حضرة صاحب الفضيلة السيد عبد
الرحمن أفندي نقيب الأشراف في
بغداد، وبالمجيدي الثالث إلى
فضيلتو إبراهيم رشدي أفندي كاتب
النقابة المذكورة.

وبمثلته إلى حضرة سعادتو جمال
بك أفندي متصرف مرسين.

وبمثلته أيضاً إلى دون مانوئيل
وزير خارجية إسبانيا.

وبالعثماني الثاني إلى سعادتو
محمود جلال الدين بك مدير معارف
ولاية ---.

الخط البرقي الجديد

بين دار السعادة وكوستنجه

احتفل في هذه الأيام بدار السعادة
بافتتاح الخط البرقي البحري الذي
أنشئ حديثاً بينها وبين كوستنجه أحد
ثغور رومانيا فانتدبت الحضرة
السلطانية من قبلها كل من حضرة
عطوفتو عبد الله باشا الفريق الأول
في اركان حرب المعية السنوية
وسعادتو جواد باشا مأمور اركان
حرب المعية وحضرة عطوفتو
حسين حسيب بك أفندي ناظر
التلغراف والبوستة وناب عن دولة
ناظر الداخلية الجليّة حضرة
عطوفتو كما بك أفندي مدير
المطبوعات الداخلية وغيرهم من
المأمورين الرومانيين وفاه عطوفة
الناظر المشار إليه بخطاب بين فيه
الروابط الودادية التي تنشأ عن هذا
الخط بين الحكومة العثمانية وألمانيا
ورومانيا ثم أعقبه الموسيو فيشر
مدير شركة التلغرافات الشرقية في
أوربا بخطاب آخر وخرج بعدها
الجمع إلى محل الالات فأرسل ناظر
البوستة تلغرافاً إلى زميله في

رومانيا فورد إليه الجواب بعد
عشرين دقيقة يشكره به ويهنئه
بوسام تاج رومانيا الأول مهدياً إليه
من ملك رومانيا ثم تبودلت
التلغرافات بين الأستانة وبرلين
وأرسل إمبراطور ألمانيا على الخط
المذكور رسالة شكر وثناء لجلالة
مولانا السلطان الأعظم.

أخبار محلية

التفات سني ملوكاني

قالت جريدة الولاية:

ورد على لسان البرق من رئاسة
كتاب المابين الهمايوني إلى الولاية
الجليلة أنا ما عرضه مأمور الملكية
والعسكرية والعلماء والأشراف
والوجوه والقناصل والرؤساء
الروحيون وسائر الذوات من التهاني
وحاسات الصداقة بوقاية الله تعالى
حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا
بلا امتنان الخليفة الأعظم من ضرر
الحادث الجنائي وقد استلزم
محظوظية الحضرة العلية السلطانية
وأنة بإرادة الجناب العالي الملوكاني
ينبغي تبشير وتبليغ ذلك لمن يلزم.

وقد قام حضرة ملاذ الولاية
الجليلة بإجراء إيجاب ذلك وفقاً
لمنطوق الأمر العالي الملوكاني.

لا مرأ بأن عموم أهالي ولايتنا
الذين لا يفترون طرفة عين عن
إبداء مآثر الصداقة والعبودية قد
أظهروا ما لا يزيد عليه من الجزل
والسرور بوقاية حضرة مولانا
الخليفة الأعظم من ضرر الحادث
الجنائي فقد تسابقوا إلى الجوامع
والمساجد الشريفة والمعابد كافة
حيث تلوا آيات الحمد والشكر
وتضرعوا إلى الله سبحانه بان يديم
بكمال الصحة والعافية والاقبال
ومزيد الشوكة والإجلال حضرة
سيدنا ومولانا السلطان الأعظم من
غمر جميع رعيته والمستظلين بظله
الملوكاني بوارف فضله وعمر
أرجاء بلاده المحروسة بياهر آلائه
وعدله ثم ذبحوا القرابين ووزعوا
النقود على الفقراء والمساكين صدقة
عن عافية الحضرة العلية السلطانية.
نسأله تعالى أن يكون حضرة
سيدنا وولي نعمتنا الأعظم وخليفة
الرسول الأكرم من كافة الأقدار

وأن يديم ظلّه الظليل على مفارق العباد وما تعاقب الليل والنهار اللهم آمين. هـ

احتفلت أمس «الأحد» لجنة التعليم الإسلامية بتوزيع الجوائز على طلبة مدرسة الذكور بحضور أهل العلم وبعض كبار المأمورين والأمراء العسكريين والوجوه وأولياء الطلبة وافتتحت الحفلة كما اختتمت بالمرش الحميدي واستمع قيامًا وتقدمت بعض خطب ومحاورات دلت على نجاح الطلبة وهنّفت بأثناء ذلك بالدعاء المستطاب «بادشهم جوق ياشا» فلا زالت بيوت العلم زاهية زاهرة بظل الحضرة العلية السلطانية، وإنّا لنشكر اهتمام هيئة لجنة التعليم ونشاط المعلمين ونثني على من مدّ ويمدّ يد المساعدة لهذا المشروع ولسائر المشاريع الخيرية.

وقد تبرع سعادة الوجيه محمد أفندي بساعة ذهبية أعطيت لأكثر الطلبة اجتهادًا كما تبرع مكرمتلو الشيخ عبد الكريم أفندي أبو النصر اليافي احد أعضاء اللجنة بساعة وسلسلة فضيتين وتبرع جناب الماجد كامل أفندي زين سلام بساعتين معدنيتين وجناب الماجد عمر أفندي الداوق بثلاث ساعات معدنية جزى الله الجميع على تنشيطهم للعلم وطلابه خير الجزاء.

كتبت نظارة الأحرار والمعادن إلى الولاية الجليلة بأنه قد صدرت الإرادة السنية بمنح الموسيو كاوين كيلكر ليست من تبعة إنكلترا امتيازًا بمعدن الزفت والاسفالت الذي ظهر في قرى (قصاب) و(غموم) و(خربة) و(سولاس) و(كفريه) الملحقة بناحية «البابر» داخل لواء اللاذقية لمدة تسع وتسعين سنة.

أفادت أخبار حلب أنه قد وافاها كلُّ منعتلو أحمد فهمي بك قومسير السكة الحديدية بين حماه وحلب وعزلتو صلاح الدين بك مهندس ولاية سورية ورفعتلو شريف بك بينباشي الأركان الحربية في الفيلق السلطاني الخامس وعزلتو إسكندر أفندي رعد سر مهندس نافعة الولاية والموسيوبول برسون أحد مهندسي

السكة المذكورة وذلك بعد أن اجتمعوا في حماه وعينوا ممّر هذه السكة وما لبثوا أن غادروا الشهباء قاصدين دمشق.

والذي تفيده الأنباء أن أعمال هذا الخط «حماه- حلب» ستفتح قريبًا من ثلاث جهات الأولى في حماه والثانية في «سراقب» والثالثة في حلب وسيشرع بها في آن واحد.

برح الثغر يوم الجمعة الماضي قاصدًا حيفا بالرخصة صاحب الفضيلة الشيخ يوسف أفندي النبهاني الرئيس الأول في محكمة بداية بيروت.

قدم الثغر مساء الاثنين الماضي الموسيو برغولج المعين قفصلاً عامًا لدولة أميركا في بيروت، وفي اليوم التالي أمّ دارالحكومة وزار حضرة ملاذ الولاية الجليلة الذي أعاد له الزيارة.

وقد الثغر بالرخصة رفعتلو خليل أفندي مدير المكتب الاعداي في طرابلس الشام.

جرى تبادل المأمورية بين محمد أفندي مفتش التحصيلات في عكا ونجيب أفندي أدلبي مفتش التحصيلات في قضاء عكار الملحوق بلواء طرابلس الشام.

ونقل هاشم أفندي كاتب تحريرات حيفا إلى مثل هذه الوظيفة في طبريا وجميل أفندي كاتب تحريرات طبريا إلى قضاء الحصن وعبد الله أفندي كاتب تحريرات الحصن إلى حيفا.

وبناء على استعفاء عبد --- أفندي مدير ناحية الحرم عين بدلاً منه حامد أفندي مدير قيسارية سابقًا.

وعين حسن أفندي قباني أمين صندوق قضاء جبله أمينًا لصندوق المال في عكا.

وعين جميل أفندي الصالح عضوًا في مجلس إدارة الناصرة.

عاد إلى صيدا جناب الوجيه سعادتلو علي باشا جنبلاط وذلك بعد أن لبث في الثغر بضعة أيام، وبلغنا

أنه قد عُقد له خلالها على كريمة المرحوم عثمان أفندي أحد مأموري رسومات بيروت سابقًا بحضور بعض أهل العلم والوجوه فنهى سعادته بذلك.

تلغرافات أخيرة

لندرا في ١: وافق العمال المشتغلون بالقطن موافقة اجماعية تقريبًا على إشهار الاع

تصاب منذ ١٩ الجاري إذا كان أرباب المغازل لا يزيدون لهم أجورهم خمسة في المئة.

برلين. تتنصل نظارة الخارجية الألمانية من الصيحة التي تبديها الصحافة الألمانية في شأن زيارة أسطول المانش الإنكليزي لبحر البالتيك وتقول أنه لا يخامرها قلق على الاطلاق من تلك الزيارة وأن المالك مستعدة للقيام بالضيافة العادية للأسطول البريطاني وإعطائه الفحم والمؤونة.

رشّ الطرق

جاءنا من صاحب الإمضاء ما يأتي:

قالوا أن البلدية قد عهدت إلى شركة الماء برش الطرق في هذا الصيف تخلصًا من القيل والقال وحبًا بانتظام الرشّ وأن كل تقصير بهذا الشأن واقع على الشركة لا على البلدية، لكن لا بد أن يكون الفريقان قد وضعها جدولًا بالطرق التي ترش يوميًا أو التي ترش باليومين مرة أو بالأسبوع مرة أو لا، وحبذا لو طبع هذا الجدول وأعلن للناس ليكونوا على بصيرة من الأمر.

غير أنا نجد عمال الرش في هذا العام متهاونين فإن طريقًا كطريق السبطة أو المصيطبة مثلًا وهما من أشهر طرق البلدة وأهمها لا يرشان إلا مرة واحدة في الأسبوع أو الأسبوعين فيه اجحاف كبير نستلقت إليه أنظار الشركة أو البلدية عساهما لا يحرمان مما تنتعم أو تتوخلّ به بعض الطرق والسلام. أحمد

ونحن نذكر أن طرقًا كثيرة خربة محرومة من الرش بتاتًا وقد شاهدنا في بعض الطرق أن أصحاب

الدكاكين فيها يتناولون المياه القذرة من الفتيّ (القنايات) ويرشون بها الطرق وذلك مما تستقجه الأصول الصحية ولا ندري ماذا يقول عمال البلدية بذلك، فإلى المجلس البلدي نوجه استلفات النظر فإن الحرّ شديد.

جريدة ورق البطاطا

لم يكف الهولانديين أنهم اعتنوا مزيد الاعتناء بزراعة البطاطا واستثمرها بغلات وافرة حتى وجدوا طريقة للانتفاع بورقها اليابس وأخذوا يصنعون منه الورق وهذه الصناعة ناجحة جدًا في مقاطعة كروتينك وتطبع فيها جريدة على ورق البطاطا.

ولعلمهم يتفكرون بطريقة أخرى تجعل هذا النوع من الورق صالحًا للأكل فيستفيد كمنه القارئ فائدة مضاعفة ويأكل المشترك جريدته بعد أن يقرأها.

ذلك ما أتحتفتا به رصيفنا (المحبة) وكأنها نسيت أو تناست أن ممتناها موجود «ويالأسف» فإن بعضًا من المشتركين يأكلون الجريدة بعد قراءتها ويهضمون حقوقها ولا يباليون بما ينشأ لمعدهم من الثقل الذي لا يُذهب إلا أداء الحقوق ووفاء الذم.

نرجو من حضرات المشتركين في تلك كلخ حمص والحصن وعكار وصافيتا دفع قيم الاشتراك إلى الوكيل رفعتلو محمد علي أفندي وأخذ الوصولات المطبوعة منه مختومة بختم الإدارة ممضيةً بإمضائه وسلقًا نمحضهم خالص الشكر وعاطر الثناء.

إعلان

تقليد علامة تكت (يزر بلاك) وجب إذاعة هذا الإعلان حيث أن الخواجات أبو هاب وناهون استعملوا على قماش يزر واردهم تكتًا (ورقة) شبيهة بتكت الخواجة بلاك المستعملة على اليزر المعروف باسم «يزر بلاك».

وهذه التكت صار استعمالها من الخواجات أبو هاب وناهون على

قمشا يزر أوطي من يزر بلاك وكما هو معلوم عند المشتري في سورية بعد الامتحان مدة نواحي سنتين سنة بأن جنس يزر بلاك هو أجود قماش انوجد في سوقهم وبحيث أنتكت بلاك الحقيقية هي العلامة الوحيدة الدالة على أن القماش هو من قماش يزر بلاك فضلاً عن أنها لا تزال العهدة الوحيدة الكافلة عدم تغيير القماش. فالخواتم جونس برزرس ليتمد في منشستر أصحاب تكت بلاك ومالي المعمل الوحيد الذي يحبك بزر بلاك قد استحصلوا على وعد من الخواتم أبوهاب وناهون بأنهم (الخواتم أبو هاب وناهون) يتعهدوا حالاً بتنفيذ عدم مداومة استعمال تكتهم المذكور بناءً عليه وحيث الخواتم أبو هاب وناهون أظهروا أسفهم لوقوع هذا الحادث واستعدروا بأن استعمالهم تكتهم الموماً إليها لم يكن القصد منه غش المشتري لذلك وبالنظر لأن هذه هي أبلغ مرة علم الخواتم برزرس استعمال التكت المذكورة. فالخواتم جونس برزرس أذعنوا بقبول غرامة نقدية يعتبرونها زهيدة جداً بالنسبة للضر الذي يقدرن وقوعه بداعي استعمال تكت شبيهة بتكتهم.

بناءً عليه وحب نشر هذا الإعلان للمشتري ضد التقليد وتحذيراً للمقلدين نحن أبوهاب وناهون في بيروت ومانشستر نثبت التقريرات المنشورة بالإعلان أعلاه ونعترف أولاً بأنه لا يحق لنا استعمال تكت شبيهة بتكت بلاك ثانياً بأننا قد تعهدنا بدفع كلف أدرج هذا الإعلان في جرائد بيروت.

عن أبوهاب وناهون

كاتيبه

سليم أبوهاب وشركاه

إعلان

يعلن الدكتور نحو مساعد أستاذ الهستولوجيا والبتلوجيا العمومية في القسم الطبي من المدرسة الكلية الأميركية أنه يعاين المرضى كل يوم صباحاً في مدة الصيف في صيدلية الحكمة خاصة عبد القادر أفندي الطياره الكائنة قرب بوابة يعقوب وأنه يقبل الفقراء منهم مجاناً

كما وأنه يقبل الزيارات في بيته الكائن في القطاري ويزور المرضى في بيوتهم على حسب العادة.

ساحة القتال

بعث الجنرال لينفتش رسالة تلغرافية موداها أنه لم يحصل قتال بين الجيشين من يوم ١٥ تموز وأن قد شوهدت سفينتان توربيليتان قاصدتين خليج أمريكا وأن قد وصلت جملة سفن توربيلية إلى خليج أولغا الواقع شمالي فلاديفوستك وجاء في رسالة تلغرافية له بتاريخ ١٦ منه أن اليابانيين كانوا يطلقون القنابل في يومي ١٤ و ١٥ على بلدة نيبوشي الواقعة على السواحل الشرقية لجزيرة صقالين وجاء إلى جريدة الستندرد من شنغاي أن اليابانيين أنزلوا في بلدة كوسا كوسك (بجزيرة صقالين) قضباناً من الحديد تكفي لإنشاء سكة طولها ٢٠٠ كيلو متر و ٣٠٠٠ عامل وقد بلغ جيشهم في هذه الجزيرة ١٤٠٠٠ مقاتل من كافة الأسلحة.

وجاء في تلغراف من اودسا إلى جريدة (روسكوي سلوفو) أن الفريق الأخير من العساكر والأهالي الروسيين الذين كانوا في بور آرثور قد وصلوا إليها وقالوا أنهم قبل مبارحتهم لميناء بور آرثور قد طاف بهم اليابانيون هذا الثغر وجاسوا معهم خلاله واطلعوهم على كافة ما قالوا به من الأعمال لتحصينها فشاهدوا ان ما كان باقياً من الأبنية التي أقامها قد دمره اليابانيون ثم أعادوا بناءه بمعرفتهم راعوا فيه المتانة والاقتصاد والسرعة الفانقة بحيث أصبح هذا الموقع عزيز المنال لا يمكن الاستيلاء عليه مهما تكن وسائل الهجوم ومعدات التدمير على أن اليابانيين قد صانوا من الأبنية الروسية البيت الذي كان يسكنه الجنرال كوندراتشكو تذكراً لهذا القائد الذي يرجع إليه الفضل في تشييد حصون بور آرثور الروسية وقد استجمعوا فيه آثار أعماله وجعلوه بمثابة متحف تحفظ فيه آثار وكتبوا على بابيه هذه الجملة.

«هنا أقام البطل الروسي الجنرال كوندرا تشنكو» - وجاء من طوكيو أنا من المنتظر إخراج السفن الحربية الروسية بلادا وبويدا وبولتافا إلى سطح الماء بعد زمن قريب وهي من السفن الحربية الروسية التي أغرقت في ميناء بورا آرثور.

تقرير روجستفنسكي عن معركة تسوشيما أفادت الأنباء البرقية أن جريدة (الليبرته) الفرنسية تلقت رسالة برقية من بطرسبرج تشتمل على تقرير الأدميرال روجستفنسكي القائد الأكبر لأسطول البلطيق عن معركة تسوشيما وكان وصوله إلى يد القيصر في العاشر من تموز المنقضى ولكنه بقي مكتوباً عن عامة الناس. وذلك أن الأدميرال روجستفنسكي لما تماثل إلى الصحة جمع لديه كبار ضباطه ومعظمهم كما لا يخفى أسرى اليابان ووضع التقرير الذي نحن في صدده بعد موافقة الأدميرال نيبوكاتوف عليه وقد اعتزل هذا القائد كل منصب وعمل لأسباب صحية... أما فحوى التقرير فهي وإن كانت لم تنشره بعد صفحات الجرائد لكنها أصبحت معلومة في الأندية والمحافل الرسمية.

قال الأدميرال روجستفنسكي: إن سوء حالة المراكب الروسية لم يكن سببه تسرع العملة في بنائها أو في ترميمها أو تجهيزها بل إن هنالك سبباً آخر وهو سوء نيات المهندسين وأصحاب المعامل الذين بذلوا كل مهارة وعناية في سبيل إخفاء فساد تركيبها وسوء حالتها. فإن كثافة التصفيح في جميع المراكب لم تكن تنطبق على الإطلاق على العدد المرقوم عليه. والدروع من الطبقة السفلى وهذا ما مكن قنابل اليابانيين من اختراقها. والقنابل والقذائف كانت على أسوأ حال ومعظمها لم ينفجر. ولم تكن البوارج تستطيع أن تحمل الكمية لها من الفحم ولم تكن تسير على معدل السرعة المضمونة لها أما الآلات والمراجل فكانت رديئة الصنع ولذا كانت لا تبرح قيد الإصلاح. أما البحارة فإن ثلثيهم كانوا غير أكفاء ولا مدربين ورجال

المدفعية على أتم الجهل بأصول الرماية مع كل ما أجروه في الطريق من التمرينات والاختبارات. ومما زاد في الطين بلة اعتصاب البحارة وعصيائهم وتصميمهم على التسليم للعدو خصوصاً رجال الدارعتين سميافين وأبركسين (وهما من دوارع الأدميرال نيبوكاتوف) وقد تبين للأميرال روجستفنسكي منذ ابتداء القتال أن اسطول الأدميرال نيبوكاتوف (وبنوع أخص الدارعتين الأفتين) لم يشترك مع أسطوله في مكافحة العدو ولا شاء أن ينفذ أوامره فأذر أولئك البحارة بإغراقهم بمراكبهم وإذا لم يطيعوا قذائفهم حين ذاك على العدو لأول مرة. ولولا إصابة الأدميرال روجستفنسكي بجرح ذي شأن منذ ابتداء القتال لكانت اختلفت نتيجة المعركة اختلافاً كبيراً ولكن بالخيبة الآمال فإن النسافة التي نقل إليها تجاوزت به في أقل من لمحة طرف ساحة القتال وكان الأدميرال فلكر شام قد قتل وتواري الأدميرال أنكست بمراكبه عن الأبصار فتولى القيادة الأدميرال نيبوغاتوف ولما كان هذا غير عارف بأميال بحارته واستعدادهم وقع الارتباك في الأسطول وقضى عليه بالفشل فتشتت شمله وكان في وسع اليابانيين ان يغرقوا البوارج الروسية واحدة واحدة لأن أوامر الأدميرال نيبوكاتوف لم تكن تنفذ بل كان كل قائد مستأثراً بمركبه.

وأما البوارج الحربية التي كانت باقية في موقف القتال فهي الدوارع أوريل والإمبراطور نقولا الأول والأدميرال أبركسين وبعض الطرادات بيد أن رجال الدارعتين الأخيرتين رفضوا أن يتبعوا الأدميرال نيبوكاتوف وضاعت فيهم حيله تارة بالتهديد والوعيد وطوراً بالتوسل والمجاملة.

وبينما هم على تلك الحالة إذا بأسطول العدو قد دنا على شكل دائرة وأحاط بهم فلما رأت البارجة الأدميرال ناكيموف انقطاع الرجاء وضياح الآمال تقدمت بتحمس محاولة اختراق صفوف اليابانيين فأرسلت إلى اليم ضحية شجاعتها واستبسالتها. أما بحارة سائر الدوارع

فإنهم تهددوا ضباطهم إذا أبو التسليم فبادروا في الحال لرفع العلم الأحمر وقد تبين بعد ذلك أن الذخائر في الدار عتين سمافين وابر كسين لم تمس ولكن الدار عتين أوريل والإمبراطور نقولا الأول كافتحا كفاح الأبطال وأبلى رجالهما في العدو أحسن بلاء حتى صرع معظمهم ثم أسرتا كما أسرت بوارج العصاة.

وعلى الجملة فإن الأميرال روجستفنسكي يعز ويفشل أسطول البلطيق إلى سوء حالة المراكب لاسيما مراكب الأميرال نيبوكاتوف لشدة بطئها وزاد في الطين بلة ما نبت على جوانبها من الحشائش وإلى سوء حالة مارجلها ونقص تدريب البحارة وعدم كفايتهم. ثم إن الشمس كانت ساطعة في وجههم فبهرت أبصارهم وكان لهذا الأمر تأثير كبير في تصويب القذائف المدفعية.

قال روجستفنسكي ولما أصبح الروسيون وسط مضيق تسوشيما هبت عليهم عاصفة شديدة فتلاعبت الأمواج بالمراكب واستهدفت جوانبها غير المصفحة للقذائف اليابانية وساعد اليابانيين أن في أسطول الروس بوارج مدهونة بالأبيض فكانت هدفاً لقذائفهم أما البوارج اليابانية فكانت مدهونة بلون رمادي مائل إلى الإخضرار يعتذر تمييزه عن مياه البحر أو غيوم السماء. ورجا القائد الروسي الأكبر ان يجاوز المضيق بين الغيوم الكثيرة والضباب المتلبد ولكنها لم تلبث أن انقشعت لما احتدم القتال وحمل وطيسه فوق في قبضة الأعداء وأخذ أسيراً.

مراسلات

جبيل في ١٩ تموز

لمكاتبنا

بمناسبة صدور الأمر المتصرفي الكريم بإقامة الدعوات بحفظ الذات العلية السلطانية في كافة المعابد قد تبلغ هذا إلى إمام وخطيب بلدتنا (جبيل) فأدى واجب الدعوات نهار الجمعة الفارط والكل يؤمنون على

دعواته الخاشعة ثم صادفت بعد نهار الأحد موعداً لختم بعض تلامذة مكتبنا الحميدي القرآن الكريم فبعد تلاوة المولد الشريف انطلقت الألسن بالدعوات لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بطول بقاءه محفوظاً منصوراً إلى الأبد. ويجدر بنا هنا أن نصف صورة الختمة التي جرت في المكتب المذكور لما حصل فيها من السرور بنشاط التلامذة واتقان قرأتهم القرآن الشريف والمولد النبوي الشريف المنيف وغب الاتمام أديرت القراطيس على الحضور ثم انفضوا شاكرين عم المعلمين وحسن تدريبهم الذي جعل التلامذة بارعين نشيطين للدرجة المطلوبة وبالختام نسال الله دوام شوكة العرش الحميدي الأسني الذي من جملة حسناته هذا المكتب حفظ الله حضرة مولانا السلطان الأعظم وأبد عز سلطنته السنوية إلى أبد الأبدين ودهر الداهرين بمته وكرمه.

أخبار الجهات

دمشق

من أخبار (الشام) الغراء أن النار قد شبت عصر الجمعة الماضية في مستودع الوقود المختص بفرن محطة الأقساب التنوري ولكثرة ما فيه من القنب السريع الاشتعال اندلع لسان اللهب وكاد يتناول ما يقاربه غير أن ما بذله حضرة صاحب السعادة نسيب بك الحمزاوي وكيل رئيس البلدية ورجال الإطفاء ومئات من الناس من الهمة في إطفاء اللهب حصرت دائرته ولم تتجاوز الأماكن المجاورة.

اتصل بمسامع الولاية الجليلة أن الجيش الجرّار من الجراد الذي نزل قبلاً في قرى المليحة وزبدين والبلاط ثم غرز في الأرض فترك قدرًا عظيمًا من بذوره وأنه لما دبت فيه روح الحياة انسل إلى المزروعات الصيفية وقتك فيها فتگا ذريعًا صدر الأمر بسوق أهالي القرى المجاورة وحملها على

إتلافه وفقًا لحكم التعليمات المخصوصة وبهذه الوسطة تمكنوا من إتلاف ١١٥٧ مدًا من الجراد في خمسة أيام.

قدم مفتش البيطرة في الولاية تقريرًا يقول فيه: انه في خلال شهر حزيران الماضي أجرى عملية الحقن بالمصل الواقي إلى ٥١٥ رأسًا من البقر.

طرابلس الشام

من أخبار «طرابلس» الغراء أن الشقي المسمى حسين سعد الدين المحكوم عليه بالإعدام والفاّر من وجه الحكومة قد سرق زوج بقر من قرية البداوي لحسن أفندي البليز فافتداها منه بثلاثين ريالًا مجيدًا ولما اتصل الخبر بسعادة المتصرف أرسل رفعتو احمد حلمي افني بينباشي الجندرمة مصحوبًا بقوة كافية لتعقب الشقي المذكور فأرشداهم إليه سعيد الزريقة أحد أهالي المنية وإذ تقابل الفريقان أطلق الشقي الرصاص على الجند فأصاب سعيدًا المذكور في كتفه فقابله هؤلاء بالمثل فوقع مضرجًا بدمه ثم حمل إلى دار الحكومة ومنها إلى المستشفى.

توفي إلى رحمة الله تعالى الماجد المكرم الشيخ مصطفى أفندي اليافي رئيس بلدية الأسكلة سابقًا إثر داء عياء ألزمه الفراش زمنًا طويلًا رحمه الله وعزى عائلته الكريمة وضاعف لهم الأجر.

سنغافورة

كتب إلينا منها أنه قد توفي فيها المرحوم الشيخ محمد أفندي عبد الله باناعمه وكيل ومكاتب جريدتنا فيها عن عمر أربى على التسعين عامًا، توفاه الله تعالى عشية يوم الأربعاء ٣ جمادي الأولى فكان لنعيه رنة أسف لما كان عليه رحمه الله من الفضل ولكمال والغيرة والحمية وكرم الأخلاق ولين الجانب وامتاز «طيب الله ثراه» في إخلاصه ومحبه لسدة الخلافة الإسلامية العظمى والتفاني في خدمة حضرة مولانا الخليفة

الأعظم يشهد له بذلك رسائله الكثيرة التي سبق لنا نشرها على صفحات الثمرات، وأقيم له هناك مشهد حافل شهده العلماء وخلق كثير إلى أن واروه جدته مأسوفًا عليه من الجميع تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه وعزى عائلته نحص بالذكر منهم نجله الماجد الأديب الشيخ علي أفندي جعله الله تعالى خير خلف لخير سلف.

وقد عهدنا بوكالة جريدتنا هذه إليه فنرجو من حضرات المشتركين الكرام في تلك الجهات اعتماده ودفع بدلات الاشتراك إليه وسلفًا نشكر همته وسعيه.

أخبار متفرقة

الحر في نيويورك

اشتدت وطأة الحر في نيويورك اشتدادًا لم يسبق له مثيل حتى بلغ عدد القتلى رعنا (بضربة الشمس) في يوم واحد واحدًا وستين. وأصيب ما يزيد عن مئتي نسمة بضعف وانحطاط في القوى. بيد أن العواطف هبت فكسرت قليلاً من حدة الحر.

أما في الباني فقد هبطت درجة الحرارة في خمس دقائق اثنتي عشر درجة وفاضت المياه في شتكتادي على الشوارع وتعطلت المواسم في كثير الأنحاء وأسقط البرد في مقاطعات جمّة أوراق الشجر.

أما في نيويورك نفسها فبعد أن هبطت الحرارة إلى الدرجة الحادية والأربعين عادت فصعدت إلى الخمسين.

الأطباء والكنول

قال الدكتور دوصن برنس كاتم أسرار مستشفى الاعتدال في لندن (أن خطاب السير فريدك تريفس على المسكرات قد أكثر الآراء بين الناس في ما تضمنته آراؤه في المسكر وهو الرجل ذو المكانة العليا والقدم الراسخ في المعارف الطبية فليسمح لي الناس أن أقول لهم أن إن ظنهم ما قاله رأيًا جديدًا

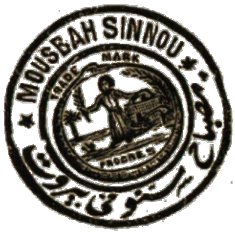
بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكسائك والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهاودة.

إعلان

قد اتخذت محلاً على البرج تجاه دير العازارية لمعالجة أمراض الفم والأسنان وترصرص الذهب والمعدن وغيره مع شغل أسنان اصطناعية تحاكي الطبيعية إتقاناً ومثانة وذلك بعد استحصال الشهادة الرسمية من المكتب الطبي الشاهاني واستجابي أحدث الأوائل وأحسنها ومن يشرف ير ما يسره.

طبيب أسنان أصولي
فوزي رمضان

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسيانة في بيروت.

«عبد القادر قباني»

في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعاً طبعاً جميلاً على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. ومن خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة. وفي مصر من ملتزم الطبع.

محمد ساسي المغربي

قزاز وارد سوريا

ماركة الشمس وماركة نيشان السبع

نعلم للعموم أننا قد استحضرننا من كرخانة الخواجات (ريخ) الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتيادية ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها أسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمرة ٢ ستة قروش ونمرة ٣ ستة قروش ونصف ونمرة ٤ سبعة قروش ونصف وسميناه (قزاز وارد سوريا) تحت علامة الشمس ونيشان السبع حذرًا من التقليد وجعلنا أسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نفتصر على مدح المختبر له ومحل مبيعه في محلنا في سوق النجارين. وفي دمشق بمحل فرح وداود شويلا في سوق البزورية. وقد استحضرننا مجددًا إلى محلنا جميع لوازم البيوت من ترييات وقناديل وكافة أنواع البلور والقزاز ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من مهاودة الأسعار.

يوسف بيخار وأولاده
في بيروت

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في

في أثناء الزحف ولا يقدر الروس على اليابانيين عن الاحاطة بفلاذيفوستك لأن معظم قوتهم في جهة تومان وكوريا حتى تمنع الجنرال هازيغاهو عن الزحف من كرويا ويبعد تومان عن فلاذيفوستك ٢٠٠ كيلومتر وفي كل هذه المسافة لا يوجد للروس إلا مربطان فقط ووجود أسطول كاميمون في خليج أميركه يدل على أن اليابانيين يدبرون الهجوم على فلاذيفوستك من جهتين.

القطن في أوروبا وأميركا

قررت لجنة الاتحاد العام لأرباب المغازل أن تحض أصحاب المغازل في أوروبا وأميركا على الامتناع عن شراء القطن الأميركي في ثلاثة الأشهر القادمة لكي لا يفتح فصل الموسم القادم بأسعار عالية كالأسعار الحاضرة وقد كان في الجلسة مندوبون من أهم البلدان الأوربية.

كتاب الأغاني

للعلامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنى عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعاً وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جلييلة وصارت أجزاءه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتم أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره

في المسكرات خطأ عظيم. فلا نذهب إلى ما قبل بدء القرن التاسع عشر في إحصاء شهادات العلماء على المسكرات فإن الدكتور بادوز وهو الشهير بين علماء الصحة يقول (إن أكبر أرباب الحكومات أعداءً للمسكرات ولا عبرة بمن هم على غير هذا) وبعده بثلاثين سنة قام جراح عصره الشهير السير أسلي كوبر فكتب (لا أدخل الأرواح بيتي لظني أرواحًا شريرة والمسكر والسم اسمًا مسمي واحدًا. وفي سنة ١٨٣٩ وقع كبار أطباء لندن وجزّاحيها على قرار هذا ملخصه.

(يجب على الكل أن يقتنعوا بشهادة التشريح وعلم وظائف الأعضاء والاختبار في كل مكان وزمان على أن ظن المسكرات نافعة للصحة خطأ عظيم).

وفي سنة ١٨٤٧ وقع كبار رؤساء الأطباء وألفا طبيب معهم على إعلان فيه أربعة تقارير رابعها (إن الامتناع من الأشربة الروحية وكل الأشربة المسكرة يكسب الصحة والنجاح وحسن الأدب والسعادة لني البشر). (النشرة)

الهجوم على فلاذيفوستك

ورد من فلاذيفوستك أنه في ٧ تموز ظهر الأسطول الياباني على سواحل كوريا ودنا من مصب نهر تومان وأخذ بضرب مرابط الروس ثم دنت بعض النسافات من تلك المرابط فضربها الروس بمدافعهم الضخمة فأجابتهم بطلقة ثم ارتدت إلى عرض البحر وفي الوقت ذاته دخلت نسافات أخرى خليج أكورنيوف وأنزلت ٢٠ جنديًا قطعوا السلك التلغرافي. وأطلقت أربع طرادات يابانية مدافعها على مواقف الروس في خليج سنت أن وفي الساعة الرابعة بعد الظهر اجتمعت سفن اليابانيين وغادرت تلك السواحل.

وأرسل إلى جريدة المورنن بوسط من فلاذيفوستك أن المنتظر أن ينزل اليابانيون جنودهم في خليج أميركه لأن الطريق المؤدية إلى فلاذيفوستك من ذاك الخليج قصيرة لا تزيد على ٩٠ كيلو مترًا كلها على الشاطئ فالنسفات تقدر على حماية الجنود